

شرح الأربعين النووية | الحديث 41 و 51 | الشيخ حسن بخاري

5102.11.32.

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. وأصلى واسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد. فقد وقف بنا الحديث في مدارسة هذه الأحاديث المباركات الموسومة -

00:00:00

النحوية عند الحديث الثالث عشر. وما يزال هذا المجلس الذي نتذكرة فيه جملة من اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير المجالس وابركها لكم اننا نقلب النظر في درر من الكلام. ومن احسن البيان وافصحه -

00:00:20

على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الأحاديث الموجزة التي تجمع قدراً كبيراً من أصول الدين واحكامه شرائع الملة وآدلة الإسلام وقدر كبير عظيم نجده في ثنايا حديث المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. هذه الأحاديث يا -

00:00:40

كرام تشمل على قصور عظيمة وقواعد كبيرة في الأخلاق في العبادات في العقائد في كل ما يحتاجه المسلم في حياته ومن هنا كانت هذه الأحاديث المجموعة في هذا الكتاب جوامع. بمعنى أن الواحد منها يجمع أصولاً عظيمة. وإنها مع بعضها -

00:01:00

بعض تشكل المجموع الذي يحتاج إليه المسلم في حياته. ومن هنا قال العلماء أن من اهتم بهذه الأحاديث فحفظها. درس وتفقه فيها وعلم احكامها حصل قدراً كبيراً من معرفة الدين وقواعد الإسلام والفقه في الشريعة. هذا -

00:01:20

ان كل حديث منها يشتمل على أبواب كبيرة مما يحتاج إليه المسلم في حياته. هم. ان كان في العقيدة وان كان في الأخلاق وان كان في وان كان فيما يتعلق بالبيع والشراء كل هذا تجده متثوراً في هذه الأحاديث. اذا يا اخوة ليس من فراغ لما نجد -

00:01:40

اساتذتنا وعلمائنا وشيوخنا منذ ان كنا صغاراً يحرضونانا على ان نحفظ هذه الأربعين النووية. ليس لأنها فقط احاديث صغيرة وسهلة في الحفظ على الصغار بقدر ما هي تجعل طالب العلم منذ صغره اذا اهتم بهذه ودرسها وحفظها حصل قدراً كبيراً من العلم -

00:02:00

ولأن الحفظ خطوة قبل البدء في المشروع الكبير والدراسة العلم التفقه. فمن هنا كانت هذه الأحاديث ليست مجرد احاديث قصيرة ذات سطرين وثلاثة اسطر بل هي من ورائها علم عظيم يهتم به وتعلم وتدارسه. وقف بنا الحديث آآ -

00:02:20

آآ على الحديث الثالث عشر نسمعه قبل ان نبدأ الشرح. تفضل. ها عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الرابع عشر. الرابع عشر. نعم. طيب مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دواء مسلم الا باحدى ثلاثة -

00:02:40

السيد الثاني والنفس والتارك لدينه المقارنة المفارق بالجماعة وهو البخاري احسنت ها؟ عبد الله ورسوله رضي الله عنه جيد رضي الله عنه التاريخ. احسنتم. طيب اخر اثنين ها -

00:03:00

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم المفارق المفارق عبد المعز تارك اليدين. طيب والمفارق الجماعة. هذه الأحاديث هذا الحديث يا كرام ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاسباب -

00:03:50

التي يجوز معها قتل الانسان في شريعة الإسلام. اذا انا لما اقول الاسباب التي يجوز معها قتل الانسان اذا الاصل جواز القتل او تحريمها؟ الاصل ما هو؟ الاصل هو التحرير هو المنع ولهذا -

00:04:30

اصبحت هذه الابواب في الإسلام الانفس الدماء يعني والأموال والاعراض محظيات شديدة الحرمة في الإسلام ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه يقولها النبي عليه الصلاة والسلام وهو واقف مع الأمة في

حجـة الـوداع والـكـل وـاـقـفـ. تـم يـسـأـلـهـمـ ايـ يـوـمـ هـذـاـ؟ ايـ شـهـرـ هـذـاـ؟ ايـ بـلـ هـذـاـ - 00:04:50

فـلـمـاـ كـانـ يـقـولـ لـهـمـ هـذـاـ يـوـمـ آـذـوـ الحـجـةـ يـوـمـ هـذـاـ يـوـمـ العـيـدـ يـوـمـ الـاضـحـىـ الـحـرـامـ شـهـرـ ذـيـ الـحـجـةـ الـحـرـامـ مـكـةـ الـبـلـدـ الـحـرـامـ اـجـتـمـعـ اـرـىـ مـزـلـمـ وـحـرـامـ الشـهـرـ وـحـرـامـ الـبـلـدـ. ثـمـ يـقـولـ انـ دـمـائـكـ وـاـمـوـالـكـ وـاعـرـاضـكـ عـلـيـكـ حـرـامـ كـحـرـمـةـ يـوـمـكـ هـذـاـ فـيـ شـهـرـ كـمـ هـذـاـ فـيـ - 00:05:20

هـذـاـ يـعـنـيـ كـأـنـهـ حـرـامـ فـوـقـهـ حـرـامـ. فـالـنـيـ يـعـتـدـيـ عـلـىـ دـمـ الـمـسـلـمـ اوـ مـالـ مـسـلـمـ اوـ عـرـضـ مـسـلـمـ كـأـنـهـ اـرـتكـبـ مـحـرـمـاتـ فـوـقـ بـعـضـ. هـكـذـاـ شـبـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ حـرـمـةـ دـمـ الـمـسـلـمـ وـعـرـضـ الـمـسـلـمـ وـمـالـ الـمـسـلـمـ - 00:05:40

هـذـاـ حـدـيـثـ يـبـيـنـ الـابـوـابـ الـتـيـ يـجـوزـ فـيـ الـاسـلـاـمـ قـتـلـ الـاـنـسـانـ. الـمـسـلـمـ لـاـ يـحـلـ دـمـ اـمـرـىـ مـسـلـمـ. وـمـعـنـىـ لـاـ حـلـ يـحـرـمـ يـعـنـيـ دـمـ الـمـسـلـمـينـ حـرـامـ وـلـاـ يـحـلـ لـاـ بـوـاحـدـ مـنـ هـذـهـ التـلـاثـ. قـالـ لـاـ بـاـحـدـيـ ثـلـاثـ - 00:06:00

اـلـاـ بـخـصـلـةـ وـاـحـدـةـ مـنـ هـذـهـ الـخـصـالـ التـلـاثـ. مـاـ هـيـ؟ قـالـ النـفـسـ بـالـنـفـسـ. وـالـثـيـبـ الـزـانـيـ وـالـتـارـكـ دـيـنـهـ الـمـفـارـقـ لـلـجـمـاعـةـ. ذـكـرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ ثـلـاثـةـ اـشـيـاءـ اـذـاـ لـاـ يـحـلـ دـمـ اـمـرـىـ مـسـلـمـ لـاـ بـاـحـدـيـ ثـلـاثـ. اـذـاـ هـذـهـ التـلـاثـ - 00:06:20

قـتـلـ بـحـقـ اوـ بـغـيرـ حـقـ بـحـقـ. اـذـاـ هـنـاـ اـفـهـمـ وـالـذـيـنـ لـاـ يـدـعـونـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ وـلـاـ يـقـتـلـوـنـ النـفـسـ الـتـيـ حـرـمـ اللـهـ الـاـ بـالـحـقـ مـاـذـاـ قـدـ صـدـ اللـهـ بـالـحـقـ؟ هـذـهـ التـلـاثـةـ هـيـ القـتـلـ بـالـحـقـ وـمـاـ عـدـاـهـاـ قـتـلـ بـبـاطـلـ. حـرـامـ - 00:06:40

لـاـ يـحـوـزـ هـذـاـ هـوـ القـتـلـ بـالـحـقـ. اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـقـولـواـ لـاـ اللـهـ الـاـ اللـهـ. فـاـذـاـ قـالـوـهـاـ فـقـدـ عـصـمـوـاـ مـنـيـ دـمـاءـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ الـاـ بـحـقـ الـاسـلـاـمـ. مـاـ حـقـ الـاسـلـاـمـ؟ هـوـ هـذـاـ الـذـيـ لـوـ سـقـطـ مـنـهـ شـيـءـ اـصـبـحـ حـقـاـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ - 00:07:00

قـتـلـ هـذـاـ اـلـاـنـسـانـ الـذـيـ كـانـ مـاـ يـوـمـاـ مـعـهـمـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ. هـذـهـ التـلـاثـةـ هـذـهـ التـلـاثـةـ كـمـاـ تـرـىـ وـاـحـدـ يـتـعـلـقـ بـالـدـمـاءـ وـالـثـانـيـ يـتـعـلـقـ الـاعـراضـ بـالـفـروـجـ يـعـنـيـ وـالـثـالـثـ يـتـعـلـقـ بـالـدـيـنـ. اـذـاـ الدـيـنـ وـالـنـفـسـ وـالـعـرـضـ. وـهـذـهـ التـلـاثـةـ وـاـحـدـةـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـعـظـيمـةـ الـتـيـ - 00:07:20

قـضـتـ عـلـيـهـاـ الشـرـيـعـةـ الـاسـلـاـمـيـةـ بـلـ كـلـ الـشـرـائـعـ. الدـمـاءـ مـحـرـمـةـ وـالـاعـرـاضـ. الـفـروـجـ يـعـنـيـ مـحـرـمـةـ. وـالـادـيـانـ اـيـضاـ مـحـرـمـةـ عـظـيمـةـ لـاـ يـحـوـزـ اـنـتـهاـكـاـهـاـ وـالـتـعـدـيـ عـلـيـهـاـ. فـلـاـ حـلـثـيـبـ الـزـانـيـ مـاـذـاـ اـنـتـهـكـ؟ اـنـتـهـكـ الـعـرـضـ. اـنـتـهـكـ - 00:07:40

الـفـرـجـ الـحـرـامـ. وـالـنـفـسـ بـالـنـفـسـ الـقـاتـلـ مـاـذـاـ اـنـتـهـكـ؟ اـنـتـهـكـتـ دـمـ الـحـرـامـ النـفـسـ الـمـعـصـومـةـ. التـارـيـخـ لـدـيـنـهـ تـفـارـقـ الـجـمـاعـةـ مـاـذـاـ اـنـتـهـكـ؟ اـنـتـهـكـ حـرـمـةـ الـاسـلـاـمـ حـرـمـةـ الـدـيـنـ. فـاـصـبـحـتـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ لـاـنـهـاـ مـنـ الـقـوـاعـدـ الـكـبـرـىـ لـيـسـ فـيـ - 00:08:00

بـلـ فـيـ كـلـ الـمـلـلـ وـالـادـيـانـ اـصـبـحـ اـنـتـهاـكـاـهـاـ وـالـتـعـدـيـ عـلـيـهـاـ مـحـلـاـ لـلـدـمـ. رـكـزـ مـعـيـ الدـمـ فـيـ الـاسـلـاـمـ عـظـيمـ شـدـيدـ الـحـرـمـةـ قـطـرـةـ مـنـ دـمـ الـحـرـامـ شـدـيـدـةـ جـداـ فـيـ الـاسـلـاـمـ. شـدـيـدـةـ جـداـ. فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ لـوـ اـنـ اـهـلـ - 00:08:20

الـسـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ قـتـلـ مـسـلـمـ لـكـبـهـمـ اللـهـ فـيـ النـارـ. شـفـتـ؟ لـوـ اـنـ كـلـ مـنـ فـيـ الـاـرـضـ اـنـسـ وـجـنـ وـمـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ اـجـتـمـعـوـاـ فـيـ قـتـلـ مـسـلـمـ وـاـحـدـ. يـكـوـنـ هـذـاـ سـبـبـاـ كـافـيـاـ فـيـ اـنـ يـجـعـلـهـمـ اللـهـ جـمـيـعـاـ فـيـ النـارـ. فـهـمـتـ مـاـذـعـنـىـ دـمـ الـحـرـامـ فـيـ الـاسـلـاـمـ؟ وـكـمـ هـوـ عـظـيمـ - 00:08:40

عـنـ اللـهـ اـنـ يـقـتـلـ اـنـسـانـ مـسـلـماـ فـيـرـاقـ دـمـهـ تـظـنـ اـنـ هـذـاـ سـهـلـ وـلـهـذاـ فـمـاـ يـجـريـ الـيـوـمـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـهـ هوـ مـنـ اـعـظـمـ الـفـتـنـ ماـ اـقـولـ فـيـ الـاسـلـاـمـ وـالـمـسـلـمـينـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـرـضـ وـلـاـ شـيـءـ فـيـ الـجـرـائـمـ جـاءـ جـاءـ الـوـعـيـدـ الشـدـيدـ عـلـيـهـ مـثـلـ ماـ جـاءـ فـيـ - 00:09:00

الـاـنـسـانـ الـمـسـلـمـ وـمـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ مـتـعـمـداـ فـجـزاـءـهـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ وـغـضـبـ اللـهـ وـلـعـنـهـ اـعـدـ لـهـ اـيـشـ هـذـاـ؟ اـيـشـ هـذـاـ؟ شـيـءـ عـظـيمـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـهـ. يـعـنـيـ اـمـاـ كـانـ كـافـراـ يـقـالـ فـجـزاـءـهـ جـهـنـمـ؟ اـمـاـ كـانـ يـكـفـيـ - 00:09:20

يـقـولـ فـلـهـ عـذـابـ عـظـيمـ اـعـطـنـيـ الـزـنـاـ اـعـطـنـيـ اـكـلـ الـرـيـاـ اـعـطـنـيـ شـرـبـ الـخـمـرـ لـيـسـ فـيـهـ كـمـاـ فـيـ قـتـلـ النـفـسـ جـهـلـ غـداـ فـيـهـ وـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـعـنـهـ بـالـلـهـ غـضـبـ اللـهـ الـاـ يـكـفـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـذـاـ جـاءـ الـمـسـلـمـ اـلـىـ رـبـهـ يـنـتـظـرـ ذـرـةـ مـنـ حـسـنـةـ وـرـحـمـةـ مـنـ رـحـمـاتـ - 00:09:40

فـيـجـدـ رـبـهـ غـاضـبـاـ عـلـيـهـ لـاـ يـغـضـبـ وـيـلـعـنـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ الـعـذـابـ الـعـظـيمـ. حـدـثـنـيـ الـيـوـمـ اـيـنـ يـذـهـبـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ تـلـطـخـتـ اـيـدـيهـمـ بـدـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ. اـيـنـ يـذـهـبـونـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ؟ وـيـزـعـمـونـ اـنـ هـذـاـ جـهـادـ. وـيـزـعـمـونـ اـنـ هـذـاـ نـصـرـةـ لـدـيـنـ. بـالـلـهـ - 00:10:00

كـيـفـ يـقـابـلـوـنـ رـبـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ؟ وـيـقـتـلـوـاـ الـاـنـسـانـ يـقـولـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ. تـنـظـرـ اـلـيـهـ؟ لـيـسـ زـانـيـاـ وـلـاـ قـاتـلـاـ وـلـاـ

تاركاً لدينه فبأي حق قتل؟ ولما وجه يقتل؟ قدر قليل من الفقه يكشف لك كثيراً من - 00:10:20
الباطل الذي نعيشه اليوم ويروج على الناس. تدري كيف يتأثر الشباب لما يشاهد مقطع فيديو لداعش والدولة الإسلامية في الشام
والعراق ويقول حصل كذا وهذا مرتد كيف مرتد؟ ماذا حصل؟ ماذا فعل؟ قال لانه ليس معنا يجاهد مع غيرنا. ولما جاهد مع غيرنا اذا
هو كافر - 00:10:40

ولما قال هو كافر ومرتد خلاص دمه حلال عرضه حلال ماله حلال اي دين هذا اي فقه في الشريعة هذا؟ تأتي هذا بالذى الذى سيقتل
تأتى به تقول له ما دينك؟ يقول الاسلام. تشهد ان لا اله الا الله؟ نعم. تشهد ان محمدا رسول الله؟ نعم. انت نصراني؟ لا انت يهودي -
00:11:00

تؤمن بالتوراة لا تؤمن بالانجيل لأن ما تجد عنده شيئاً من نواقض الاسلام. كيف يقتل هذا؟ ثم الادهى من هذا والامر يا اخوة انه لا
يعتبرون القتلى هنا جريمة. هم يفرحون بهذا. ويشعرون انهم يتقربون الى الله - 00:11:20

فحذثني الان هذا الذي يفجر في مسجد والناس تصلي. ماذا اين كيف يلقى الله؟ طيب يعتبر هؤلاء كفار بالله كفار ارجاء المسجد
صلوا ما تدري هل هو غياب عقل ام غياب علم ام غياب دين؟ ما تدري ما هو لكنه والله الفتنة - 00:11:40

التي تعيسها الامة اليوم. ولا زلت نقول يا شباب ونحن طلاب علم. والله نخاف ان يتأثر احدنا بشيء من هذه الشبه وربما تابع بعضاً
شيئاً من كلامهم وشيئاً من ما يصورون وما يكتبون وما يقولون فيظن ان هذا حق ويظن ان - 00:12:00

ان هذا من الجهاد في سبيل الله. وان ما يفعلونه من اعتداء وبغي وعدوان. يا اخي الشيطان الشيطان وهو ابليس. ما يوجد في
الخلية العن منه عند الله. واول من عصى الله وما قاد البشرية الى الضلال الا ابليس. ابليس اذا جاء الى مسلم في المسجد وهو
يصلی ماذا - 00:12:20

افعل له اكثر شيء يجعله يosos اكتر شيء يفعله ابليس ما يقتل. ويأتي هذا انسان ويقتل مسلماً في بيت الله. ثم تزعم ان هذا دين
وان هذا شيء يقربه الى الله. المصيبة انه يفعل هذا وهو يقول الله اكبر. ايش الله اكبر؟ الله اكبر على اي شيء؟ على جريمة -
00:12:40

كبرى وانت تريق بها دماء وتعرف الحديث ان دم واحد من المسلمين. يكون سبباً في دخول اهل السموات والارض كلهم النار بسبب
قتل انسان مسلم قدر قليل يا اخوة من العلم من الفقه في دين الله من النظر في هذه النصوص الشرعية يكشف لك - 00:13:00
ما وقع الشباب والله فيما وقعوا فيه من التأثير بهؤلاء الا بضعف علم. وعدم دراية وقلة فقه. اسمعوا يتأثر ثم هم يفرحون فاذا بهم
ويتفنون في القتل يقطعون الرؤوس يحرقون الاجساد الحية يدوسونها بالدببات يفجرون - 00:13:20

بالقنايل يقول هذا جهاد. من هذا؟ فعله في يهودي ليس يهودياً ولا نصرانياً. يفعلوه في اخوانه المسلمين هذا اصل كبير في الاسلام
الدماء المحرمة. لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. اما ان يفارق دينه ويرتد - 00:13:40

او يزني وهو ثيب ما معنى ثيب؟ متزوج. محصن. الزاني المحصن يرجم. فيماوت بالرجل والثالث الذي قتل نفسها فعقابه القصاص
كتب عليكم القصاص في القتل. هذه ثلاثة اشياء فقط جعل الاسلام عليها مشروعية قتل المسلم ما عدا ذلك. شخص يغضب مع اخر
فيحمل السلاح يتخاصمان يتضاربان. يهوي - 00:14:00

حديدة او بخشبة على رأسه على رقبته بسکین يطعنه فيماوت يقول ما كنت اقصد قتله. هي جريمة. يتحمل اثمها. قتل خطأ تأتي
الكافرة والكافرة في القتل الخطأ من اشد الكفارات في الاسلام. تحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله. ما استطاع رقبة يصوم
شهرين متتابعين - 00:14:30

لو صام ثماني وخمسين يوم وافطر يوماً يعيد من جديد. هذا التشديد في العقوبة لانه قتل بالخطأ. تعرف بالخطأ ايش يعني
يعني رمى شيئاً ما يقصد رمي هناك. فاكتشف ان السهم وقع فيها والرصاصة وقع. يعني ما قصد اصلاً ايذاءه. او ضربه بشيء بيده ما
كان - 00:14:50

كان يقصد قتله لكن جاءت الضربة في مكان او كان مريضاً فقتل. مع هذا فتأتي الكفارة شديدة. لأن هذا مسلم الان الان بعد هذا هل

عرفت كم هو المسلم كريم عند الله؟ عظيم الدم عند الله. السؤال اذا كان الله - 00:15:10

وعظمك ايها المؤمن وكرمك. وحرم دمك الى هذا الحد. ربك عظمك. انت هل عظمت ربك؟ بما مَا عظمك الله بجنسك بلونك بلغتك؟
بماذا عظمك الله؟ بتوحيدك له لانك مسلم فقط - 00:15:30

انت كريم عند الله لانك على الدين الحق. ولو لم تكن كذلك ما كنت شيئاً عند الله. اذا هل يمكن ان نفهم كل كلما كان احدنا
اشد اهتماماً بيدينه كان اعظم قدراعند الله. ممكن نفهم هذا؟ بلى والدليل - 00:15:50

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. انا مسلم وانت مسلم لكنك اكثر تقوى لله مني انت اعظم عند الله هذا مسلم جديد ليس له الا ايام
معدودات وهذا مسلم له خمسون سنة. هذا اكثر ديناً وصلاحاً اذا هو اعظم عند الله. قال - 00:16:10

طالما كان سبب كرامتك عند الله هو بيئتك صدقني بقدر ما تهتم بيئتك ويشتغل ايمانك تزداد مكانتك عند ربك تزيد ان يكرمك الله في
الدنيا والآخرة اقترب منه اكثر. كم هو حزين لما تجد مسلماً يعني يتتساهل في الذنوب - 00:16:30

عصي ويتقلب في الاثام ما ترك الصغائر ووقع في الكبائر. مر هنا ومر هناك والشيطان يقذف به من حرام الى حرام هو مسلم لكنه
لعب به الشيطان ايها لعب. هذا تحتاج له يا اخي افتح عينيك انت عبد كريم - 00:16:50

عند الله ربكم. هذا المسلم الفاسق شوف فاسق. شارب خمر وزاني ويأكل ربا ويفعل الحرام. هل يجوز قتله ابداً ولو جاء انسان
فقتله لقلنا له ويحك ما اشد عقوتك عند الله. من اجل من؟ من اجل هذا الفاسق الفاجر - 00:17:10

الذي فعل وفعل نعم انه يقول لا الله الا الله محمد رسول الله. فهو كريم عند الله عظيم الدم عند الله. تقول له ويحك سبحان الله اذا
مع فسقه مع فجوره مع كبائره مع فواحشه مع اثامه لا يزال معصوم الدم عند الله. بالله عليك - 00:17:30

كيف هذا لو حسن اسلامه؟ كيف لو قوى ايمانه؟ وكيف يكون عند الله؟ هو مع فسقه مع اجرامه مع فحشه عظيم الدم. وربه ما يرضي
ان يرى قدمه ولا يقتل. عرفت عبد الله كم انت كريم عند الله؟ اذا افتح عينيك وانظر اين هو ربك في قلبك؟ صدق - 00:17:50
والله هل عظمت الله؟ لا تقول باللسان نعم او لا. لكن انظر الى حياتك كيف هي صلاتك؟ كيف هو صيامك كيف وخشيتكم من الله
بالغيب؟ كيف غض بصرك عن الحرام؟ كيف ابتعدتك عن سماع الحرام؟ كيف مساعدةك الى الواجبات؟ كيف مسابقاتك الى -

00:18:10

كيف هي دمعتك من خشية الله؟ كيف هو تذكرك لليوم الآخر؟ كيف هو حبك لله في قلبك؟ كيف توكلك على الله؟ وعدد ما شئت من
ذات البدن والقلب هل هي موجودة بقوة في حياتك وبكثره؟ اذا هذا دليل انك تعظم الله. واذا نقص فقد نقص. ونحن - 00:18:30
طلاب علم فاذا كان الله عز وجل اعلى شأن المسلم بسبب ايمانه. فنحن اولى الناس ان نتواصى بهذا. امر اخر يا احبة لا يحل دم امرى
مسلم الا باحدى ثلاث. هذه الاسباب الثلاثة تبيح الدم المسلم. وما عداه فحرام. ويسميه الفقهاء الدماء المعصومة - 00:18:50

التي عصمتها الله التي حرمت الله عز وجل ان تراق ان تبذل وان يعتدي عليها احد. من هنا جاء القصاص وجاءت الحدود حفاظاً على
الدماء المسلمة. لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني. الثيب الزاني يعني الذي زنى بعد - 00:19:10

والاحسان هو الزواج. فمن تزوج ثم زنا فحكمه الرجم. لكن من زنا قبل ان يحصل ان تزوج فحده ان يجلد مئة جلد لاماذا فرق الاسلام
بين المحسن وغير المحسن لان غير المحسن له عذر اشتدت شهوته واظلله الشيطان وضعف ايمانه فوقع في الحرام - 00:19:30

ليس تخفيفاً في الذنب لا هو كبيرة من الكبائر. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. يعني اصبح كافراً. بماذا فسرناه في الدرس
الماضي نعم ارتكب كبيرة ليس كامل الايمان. طيب. لكن الفرق الكبير ان الزاني المحسن قد عرف الحال - 00:20:00

ووجد طريقه فلما يتركه ويذهب الى الحرام اذا هذا نفس مريضة لا علاج لها ولا دواء. هذا ويظهر الارض منه ومثل ما يحق ان يبقى.
هذا ثيب الزاني. قال في الثانية النفس بالنفس. القصاص - 00:20:20

من قتل يقتل هذا جزاء عدل الحر بالحر والعبد بالعبد والاثني بالاثني. ومعناه انه يقتل كل من قتل ويستثنى من هذا الوالد اذا قتل
ولده. كما هو قول جمهور الفقهاء. ويستثنى الحر اذا قتل عبد - 00:20:40

وال المسلم اذا قتل كافراً على رأي جمهور الفقهاء في هذا كله. فلا يقتصر به ولكن يعاقب. وتتحمل الديات. قال لبيه المفارق للجماعة.

السؤال كيف يكون تاركاً لدينه؟ مشكلة داعش يقول لك نحن قتلناه هو مرتد خلاص نحن مع الحديث. ما خرجنا عنه. قال باحدى -

00:21:00

ثلاث وهندي واحدة من الثالث قل هذا مرتد. ويعلق في رقبته قبلة ويفجره. يقول هذا مرتد خلاص. ويصب عليه البنزين ويشعل النار
يقول هذا مرتد خلاص ويضعه في الطريق امام الدبابة ويدوس عليه بالكفرات يقول هو مرتد الحديث يقول التارك -
00:21:20 دينه المفارق للجماعة مفارقة الجماعة والمكفرات ايضاً ما جعلت الشريعة عند البشر يلعبون فيها. الذي لا يعجبك تحكم عليه بأنه كافر
ويعملون بسياسة آآبوش الابن. من ليس معه فهو ضدي. اي واحد اذا لم تكن انت معه في صفي اذا انت خلاص. اذا لم تكن -
00:21:40

اذا انت كافر. فالمسلم فقط هو من كان معه. هذا فقط هو المسلم والبقية كلهم كفار. اذا كفره خلاص قال هو الاسلام ما ترك التكفير
عند هذا ذاك وليس عند العلماء ولا عند الامراء ولا عند الحكام ولا عند ابداً جعلتها الشريعة ابواباً -
00:22:00 شرعية فقط. من حكم الشرع باسلامه فهو مسلم. من حكم الشرع بكفره فهو كافر. التارك لدینه مفارق للجماعة. الذي يأتي واحد من
ابواب الردة عن الدين يكفر بلا الله الا الله. يكفر بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يكفر بالنبياء. يكفر بالكتب -
00:22:20 المنزلة يكفر بيوم القيمة. يكفر بالبعث بعد الموت بالقدر خيره وشره. هذه كفريات. هذه اركان الایمان مناقضتها كفر يهزا بالله
وبرسوله صلى الله عليه وسلم عالماً عامداً. هذه كفريات بها يكفر. لكن -
00:22:40

الخلاف في الاجتهدات والخلاف في الرؤى والخلاف في جهات الحروب. وكلهم يقول لا الله الا الله محمد رسول الله. بل حتى لو
التقى المؤمنان بسيفيهما ليس هذا تكفيراً هو خطأ وجريمة عظيم وجناية لكن لا يجعله حال الدم حتى يتعدى عليه ويقتله -
00:23:00

الثيب الزاني والنفس بالنفس وتارك لدینه وفارق للجماعة. سؤال اذا كان الاسلام قد حصر هذا في ثلاثة اشياء فماذا نقول في امور
اخري جاء فيها عقوبة القتل وليس مذكورة هنا. مثال حد الساحر ضربة بالسيف. الساحر يقتل -
00:23:20 من وجدتهم يعلم عمل قوم لوط فاقتلو الفاعل والمفعول به. اللواط يقتل. وامثال هذا كيف نفعل فيه؟ هم؟ طيب الحديث يقول لا
يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ثم وجدنا زيادة عليه. في النهاية هو قتل. حدا تعزيراً -
00:23:40 قصاصاً هو قتل. اذا يعني نجعلها اربعة خمسة ستة؟ ها؟ احسنت الامور ترجع الى هذه الثلاثة. هذه الامور اما قلت لكم الثلاثة هذه
حفاظ على ثلاثة اشياء أساسية. الدين والعرض والنفس -
00:24:10

تجد هذه الاصياء ترجع اليها. اللواط ما هو؟ لا عرض. عرض. فمن رجع فمن هتك العرض الحرام اللواط يعني جاء لو لم يأتي فيه نص
ما قلنا به لكن نظرنا فإذا هو لا يختلف. فالحكمة منه من الزنا واحدة. فايجب القتل في الزنا وايجاب القتل -
00:24:40 في في اللواط واحد من باب واحد. اذا وما خرج عنه ويدخل فيه ويتحقق به. حد الساحر ضربة بالسيف. لم لا الساحر ما قتل احدا. لا
السحر ردة ردة كفر. وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة -
00:25:00

فلا تکفر ولا يتعلم السحر الا بعد کفر. اذ يأمره الشيطان بكفر. فما يكون ساحراً الا وقد کفر اذا هو تارك لدینه مفارق للجماعة. فما تجد
شيئاً من النصوص فيها حكم القتل الا وجدتها تدخل واحد تحت واحد من هذه الثلاثة. اذا صار -
00:25:20 هذا عندنا اصل كبير في الاسلام لا نخرج عنه. لا يجوز ان نجتهد يوماً ما فنقول هل يجوز ان نفعل كذا ونفعل كذا؟ اختلف الفقهاء
اختلاف الشديدة هل يجوز التعزير بالقتل؟ يعني ليس في الحدود التي جاءت بها الشريعة. هل يجوز للحاكم ان يصدر قراراً يحكم -
00:25:40

فيه بالقتل عقوبة في بعض المعاشي او الذنوب. مثال اليوم عندنا مثلاً في السعودية تهريب المخدرات. اذا وصل الحكم الشرعي عند
القضاء يحكم بقتله بقطع رأسه. هذا تعزير اختلف الفقهاء بشدة هل يجوز في التعزير ان نصل الى -
00:26:00 القتل خلافهم ما جاء الا لأنهم يخافون من هذا الباب. وهم فقهاء علماء يعرفون دين الله. ومن يقول بالجواز يقول يجوز اذا رأى
الحاكم اذا رأى الحاكم في بعض المعاشي والذنوب انها تفسد دين -
00:26:20

مسلم او عرضه او تفسد عليه نفسه يجوز. وهل هناك بليه وافه ومصيبة في اليوم عصر المحاضر من المخدرات اذا سكر اذا ذهب
عقله زنا وقتل وسرق وفعل كل المحرمات قالوا هذه ام الخبائث. فرأوا ان الحكم بالتعزير - 00:26:40

بالقتل يجوز شرعا واتفق الفقهاء عندنا على هذا فصار هو النظام عندنا ان يحكم بقتله لكن ما ليس كذلك لا يجوز التساهل في اطلاق
الاحكام بالقتل لكل من لا يدخل تحت واحد من هذه الثلاثة اشياء. طيب ننتقل للحديث الذي يليه حديث ابي هريرة - 00:27:00
نسمعه من احدكم تفضل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ومن كان مم جاره ضيف اهو. ثالث هات.
هذا ابي هريرة رضي الله عنه - 00:27:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم البعث فليؤمن. طيب. كم شيئاً مذكور في هذا الحديث؟ ثلاث. اليوم
نحن مع ثلاثين ثلاثة هناك وتلاتة هنا. ثلاثة اشياء ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم اموراً يتحقق بها الايمان بالله - 00:28:10
اه واليوم الآخر هل الايمان بالله شيء سهل؟ ابداً هذا اصل اصول الايمان اعظم الايمان الايمان بالله. واليوم الآخر هل هو سهل في
اركان الايمان. اركان الايمان كم؟ ستة. اعظمها ما هو؟ الايمان بالله. الايمان بالله اعظم اركان - 00:28:40
ايمان ماشي والايمان باليوم الآخر هو الفرق بين المسلمين وكفار العرب المشركين. قريش ماذا كانت تنظر بالدرجة الاولى من اركان
الايمان البعث بعد الموت فجأة الحديث في مثل هذا السياق من كان يؤمن بالله واليوم الآخر باختصار من كان يؤمن بحقيقة الايمان -
00:29:00

فلا بد ان يتصرف بهذه الثلاثة الاولى فليقل خيراً او ليصمت. الثانية فليكرم جاره. الثالثة سؤال الثلاثة اقوال ام اعمال؟ فليقل خيراً او
ليصمت هذا اقوال لا هذا ليس قوله ولا فعلاً هذا سكوت. تقول خيراً او تskت. والثاني اكرام الجار والثالث اكرام الضيف - 00:29:20
اشياء موجودة بكثرة في النصوص الشرعية في الكتاب وفي السنة. ما مر معنا في حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه.
الكلام عن اللسان اما ان تتكلم او تskت الحديث هذا في نفس المعنى. فليقل خيراً او ليصمت. ما هو الخير يا رب - 00:29:50
انا لا اريد ان اتكلم. الحديث يقول اما ان تقول خيراً او تskت. طيب ماذا كيف اعرف ان هذا خيراً وليس خيراً العبر مع اولادي اكلم
زوجتي. دنيا وآخرة. تتصل مع صديقه تكلم - 00:30:10

دعوة في تجارة بيع وشراء وانا خارج اتصل مع صديقك قل جهز العشاء ونفعل كذا ونشترى كذا اكثر شيء تفعله كل يوم في حياتك
هو الكلام صحيحاً؟ واقل شيء ننتبه اليه ونحاسبه هو الكلام. هو اكثر شيء نفعله اقل - 00:30:30
شيء ننتبه اليه. طيب السؤال كيف اعرف ان الذي اقوله خيراً او ليس خيراً؟ مشكلة هل تستطيع ميزان امامك كل كلمة خير ليس خيراً
تتكلم وتتسكت شفت كيف نستغرب ونتعجب لانا لا نفعله لكن والله كان السلف يعيشون حياتهم هكذا - 00:30:50

فعلاً اصبحوا يتحكمون في اللسان. واصبح احدهم فعلاً سكوته اكثر من كلامه. فإذا سئل قال والله ما استطيع ان اتحكم ولا لكن
اسكت خير لي في وصايا لقمان الحكيم. الصمت حكمة وقليل فاعله. الصمت حكمة لكن الذي يفعله - 00:31:10
قليل واكثر الناس اليوم لم تعلم غير المتعلم. المتكلمون اكثر من الساكتين. دائماً فصارت طبيعة عند الانسان ينطلق ولا يبالي. ويقول
ابن مسعود ما شيء احق بطول حبس من لسان وكان يمسك بلسانه يقول هذا الذي اوردني الموارد. هذا باب كبير يا اخوه - 00:31:30
في حرث السلف بل يذكر في بعض يذكر في بعض الاخبار عن السلف ان رجلاً جاء يركب حماره تأبى عليه الحمار وازعجه واذا
فقال تعس الحمار. فجأة صاحب الشمال الملك الذي يكتب السينيات قال ما هي بسيئة فاكتبها - 00:31:50

يعني ليست ذنباً وقال صاحب اليمين الملك الذي يكتب الحسنات قال وما هي بحسنة فاكتبها؟ يعني هي قالوا اختلفوا قالوا ليست
سيئة وليس حسنة قال فاوحي الله الى صاحب الشمال ان كل ما لا يكتبه صاحب اليمين فاكتبه. يعني كل ما لم يكن من الحسنات -
00:32:10

فهو طيب هذا شتم الحمار يعني في النهاية اي ذنب حصل له؟ لكن كانوا ينزعون لسانه يقولون عيسى عليه السلام مر في الطريق
فوجد قالوا كلباً او قال حنزيلاً او قال حماراً فمر من الطريق وارد ان ينحيه. فجعل يناديه بما اراد عليه - 00:32:30
السلام ان يقول يا حمار او يا حنزيلاً فقيل له وما في هذا يا نبي الله؟ قال اخشى ان يتعدو لسانني. اقول يا اخي نزيل اقول يا حمار ثم

اقولها على انسان وانا - 00:32:50

فكانوا يعاملون لسانهم بعنابة شديدة حتى العبارات هذه ما يسمحون بلسان من ينطق بها. هذه درجة عالية الذي هو العناية بالالفاظ والاقوال. الحديث هنا ليس يجعله اديا بل يجعله من خصال الایمان. من كان يؤمن. يا احبة الناس الذين - 00:33:00

في بعض الوظائف الحساسة في الوزارات في السفارات في الرؤوس في القصور الرئاسية والملكية صدقوني يأخذون دورات مكثفة يتعلمون فيها ماذا يقول للناس؟ لانه يقابل الكبار والمسؤولين. كل عبارات الادب والاحترام اللي يتعلمنها حتى الابتسامة هذي يتعلموها كيف تبتسم؟ هكذا وهكذا - 00:33:20

پتھاموھا. کیف تبتسم؟ هکذا وھکذا - 00:33:20

كل هذا يتعلم بالضبط والله ويأخذون دورات ولما تقدم شيئاً كان فتقوله اذا اخذت شيئاً كان فتقوله اذا اردت ان تسأل سؤالاً كيف تقول هذا الادب الذي يفعله البشر في حياتهم ضيق جداً ومحصور وهو فقط في الوظيفة فإذا خرج خارج الوظيفة في البيت يسب **زوجته** و**أولاده** - 00:33:40

ما عنده مشكلة لكن في العمل هنا لا بد ان يكون مؤديا. الاسلام يذهب الى ابعد من هذا. ليس يجعله ادبا يجعله من ايمانك انا اساقيس ايمانك من خلال لسانك. لا تخرج لسانك لا يحتاج لكن ساسمع كلامك وانا اعرف درجة الایمان التي عندك - 00:34:00
فلهذا اكثر الناس تهذيبا لاستنتم هم افضلنا ايمانا. ومن لا يهتم بهذا والله قد يخسر شيئا كثيرة يتعب ويتعب ويتعجب في الحسنات.
يصلى ويطلب علم ويقرأ قرآن ويستغفر ويذكر الله. يجمع قدرًا كبيرا من الحسنات. لكنه مسكون - 00:34:20

قبل ان ينام لو كنت تبصر سجل الحسنات والسيئات وصحيفة العمل وتنتظر سبحانه الله اين ذهب هذا؟ ان من الصباح الباكر انا في دراسة او طلب علم وقراءة قرآن واذكار وخطوات الى المسجد وو فما تستغرب في اخر اليوم كثير منه ذهب ربما ذهب كله لأننا ما -

00:34:40

انتبه نحرق بالسنتنا كثيراً مما نجتمعه من حسناتنا. ولا ننتبه الى هذا. في الحديث ان الغبن يوم القيمة ان الخاسر يوم القيمة ان الذي سيتحسر كثيراً يوم القيمة المفلس يوم القيمة من يأتي بحسنات امثال الجبال ويأتي - 00:35:00

00:35:20 - يعني، اكثر شيء يحزنك

يوم القيمة ان اكثر انسان تكرهه الذي كنت في الدنيا ما ت يريد ان تنظر اليه. ولو سألك ريالا ما تعطيه. يوم القيمة تعطيه من حسناتك.
ما شاء الله تصدق لي وتعطى لانك اغتبته وتكلمت فيه وسببته وشتمته وهو اعظم الناس من تكرهه يوم القيمة انت كريم جدا في
التعاما. مع ما تعطيه من حسناتك - 00:35:40

التعاما . مع ما تعطه من حسناتك - 00:35:40

العرب اذا كان الكلام من فضة فالسکوت من ذهب. يعني اذا كان الكلام ثمين وممکن - 00:36:00

العرب اذا كان الكلام من فضة فالسکوت من ذهب. يعني اذا كان الكلام ثمين ومحظى - 00:36:00

تدفع عليه اموال بالفضة فالسکوت اثمن منه واغلی. لو جلست خمس دقائق وتكلمت ثلاث دقائق وسكت دقيقتين ايهما اعظم السکوت الا اذا كان الكلام خيرا. يعني حتى لا تقول انا منذ ساعة اتكلم وانا اكثركم اثما لانكم ساكتون انا الذي اتكلم من ثلث نصف

ساعة - 00:36:20

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت. الثانية فليكرم اما الجار فهذا كثير جداً في الاسلام واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القرى والجار الجنب. اختلف كثيراً في - 00:36:40

تفسير الجاد ذي القربى والجهاد للجنب اقربها الجار الذى فيه قرابة والجار الذى ليست به قرابة او الجار القريب والجار بعيد. ماشي.
الجار كيف اكرمه يا اخي ما لك جيران في السكن كيف تكرم جارك؟ تكف اذاك عن - 00:37:00

الا الخبر. حب الخبر له، تحزن - 00:37:20

توصل اولاده للمدارس طبخت طعاما ترسل اليه نزلت السوق تشتري فواكه و خضروات تعطيه منها اشتريت كرتون تمر تعطيه منها يكون عندك ضيوف وعندي مأدبة طعام تناديه تقول عندي ضيوف اليوم تفضل - 00:37:40

يا أخي اكرام الجار شيء عظيم في الاسلام. يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. وقف عليه الصلاة والسلام وقوفا طويلا مع جبريل. وقوف طويل. تظن انه جاء باحكام جديدة وبتشريعات وايات وقرآن جديد ما في. قال كله كان - 00:38:00 وصية بالجار يقول حتى ظننت انه سيورثه. يقول حتى ظننت انه سيصبح احد الورثة. اذا مت اذا مت سترتك زوجتك او اولادك وامك وابوك وجارك سيدخل معهم في الميراث. وحتى ظننت يعني حتى كاد ان يبلغ هذه الدرجة. اذا هذا ليس شيئا قليلا في الاسلام - 00:38:20

لكن لما تلاحظ اكرام الجار هو تقوية للعلاقات وهذا اصل كبير في ديننا في الاسلام الذي هو حسن الاخاء وقوة مواصل المودة والمحبة بين المسلمين. ما شيء اعظم من التأخي؟ الجوار هو اقرب درجات التأخي. يا أخي جارك الذي يسكن معك - 00:38:40 زوجته تعرف زوجتك اولادك يلعبون مع اولاده. هو الذي اذا غبت تتتكلف بك و اذا مرضت يساعدك. تلتقون دائمًا عند باب البيت عند باب تلتقون في الحي تلتقون في المسجد يا أخي ربما كنت تراه اكثر من شقيقك من أخيك من امك وابيك. هذا جار. لكن بعض - 00:39:00

الناس يقول فكيف اذا كان هو شيئا؟ كيف اذا كان هو ظالما؟ كيف اذا كان هو ممتاز؟ يقول الحسن البصري ليس حسن الجوار كف الاذى. كف الاذى يقول يعني ان تكف اذاك عن جارك. يقول ليس هذا حسن الجوار. يقول حسن الجوار احتمال - 00:39:20 الاذى ان تصبر على الاذى الذي يأتيك منه. اولاده كم مرة ازعجوك؟ ما تركوك تناول؟ كم مرة كسرروا زجاج سيارتكم مرة دخلوا البيت عندك وعيثوا وأخذوا بعض الاشياء. كم مرة اولادهم ضربوا اولادك؟ تزيد ان تكرم جارك؟ تتجاوز عن هذا كله - 00:39:40 ولا يحملك على هذا والله وانت تقول هذا لو سكت عليه سيزداد. وازدah سيستمر. الله يعلم ان كنت تترك هذا من اجل اكرامك ورغبة منك في ان تدخل في قوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره فهو ينبع لك. هذا باب كبير - 00:40:00 يقول عليه الصلاة والسلام يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثرا مائتها وتعاهد جيرانك. حتى لما تطبخ الطعام. لما تطبخ الطعام وتكون انت وزوجتك فقط ستصنع بقدرها صحيحاً لما يكون عندك اولادك ستزيد الطعام حتى يكفيكم. لما يكون عندك ضيوف زوجتك - 00:40:20

تزيد في الطبخ. فلماذا لا نحسب حساب جارنا؟ تقول انه ليس معنا بل هو معك دائمًا. هو معك. لو عندك ضيف وجاء ستحسب حسابه في الطعام وعيب اذا جاءك الضيف ان تقول له عفوا هذا طعام ما حسبنا حسابك اليوم يجعله يتفرج هكذا هذا عيب ولا يجوز - 00:40:40

مثلهم الجار. اذا تتممة الثالثة في الحديث هي تكملة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه الضيف الذي يأتيك من خارج وسواء كان من داخل البلد او من خارجه والاكت في النصوص هنا هو القادر من خارج المسافر الذي يأتيك فينزل بيتك ويسكن عندك - 00:41:00

قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يا رسول الله؟ قال ضيافة يوم وليلة. اقل شيء تقدمه للضيف الذي جاء من خارج ان تستضيف يوما وليلة ينام ويأكل ويشرب عندك. لا تقول مشغول لا تقول ما عندي غرفة اخرى زيادة لا - 00:41:20

قل طعامنا ما يكفي هذا واجب لا خيار لك فيه. انت لست مسؤولا هذا واجب ان تفعله. قال فليكرم ضيفه جائز قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة. ثم تتممة الصيافة ثلاثة ايام. وما عدا ذلك فلا ينبغي للضيف ان ينبع صاحب البيت. لا - 00:41:40 ينبغي ان يبقى عنده اكثر من ثلاثة ايام. اكرام الضيف اكرام الجار اخلاق في الاسلام. جاء الاسلام فيعلم الناس هذه الاحكام حتى يتعلم الجميع صفة الكرم حتى يتعلم الجميع كيف يكون مع اخوانه بذوق مقدما معطاء سخيا؟ يا احبة بقي ان نقول - 00:42:00 كل ما جاء في هذا الحديث وفي غيره من احاديث الاداب والاخلاق دائمًا نقول هذا كلام وجهه النبي عليه الصلاة والسلام لمن؟ لامة

صح لكل المسلمين. اذا هذا الكلام يخاطب به العامي صح؟ هذا الكلام يخاطب به عامل النظافة في الشارع الذي ما قرأ ولا كتب ولا يعرف شيئاً من الاحكام الفقهية - 00:42:20

هذا كلام يخاطب به المرأة العجوز التي ما تعرف شيئاً من القراءة ولا الكتابة ولا تحفظ من القرآن الا ما تصلی به. ومع ذلك هم مخاطبون بهذا. اذا فما ظنك بطلاب العلم؟ حظهم من هذه الاداب اعظم. والواجب عليهم ان يكونوا اكثر اهتماماً. اذا ينبغي ان يكون في المجتمع - 00:42:40

دعاتنا وطلاب العلم فينا وحفظ القرآن. ومن فتح الله عليهم من يتوسم الناس فيهم خيراً ومنهم قدوات يجب الله ان يكونوا اكثر الناس تقدماً في هذا الباب ان جئته في الكلام فهو من يقول الخير او يسكت اكثراً من غيره. ان جئته في الكرم فهو من يكرم جاره اكثراً من غيره. ان جئت في الضيافة فهو من يكرم ضيفك - 00:43:00

كيف اكثراً من غيره؟ لا تظن ان سلوك طريق الدعوة وان تكون آلة معلم الخير في بلدك لا تظن ان هذا سهل هذا متعب والله ومرهق وربما تقول سيسكر ظهري. الضيوف كثير والزوار كثير. نعم هكذا يجب ان يكون خلفاء الانبياء - 00:43:20 الرسل في الامة. هكذا يجب ان يتحملوا قدوم الناس وطرق الابواب وزيارتتهم وسؤال عندهم واتيانهم في البيوت وفي هذا يجب ان يكون وعلى هذا يجب ان تكون كرماء في البذل والعطاء. ومن مفاتيح الدعوة يا اخوة من مفاتيح كسب القلوب في الدعوة - 00:43:40

هو الالحاظ. اذا رأك الناس كريماً معهم في المال وفي الضيافة وفي الاحسان قبلوا ايضاً كرمك بالعلم وبالدعوة بالاصلاح وبالخير. هذا احد مفاتيح القلوب اكرم الناس في التعامل معهم تمتلك قلوبهم. وفي البيت الذي ينسب الى الشافعي اكرمك احسن الى الناس - 00:44:00

تستبعد قلوبهم احسن الى الناس تستبعد قلوبهم. فطالما استبعد الناس احساناً. بمعنى انه يكون كالعبد لك يحبك ويستجيب لك ويقبل منك والسبب والسبب انك احسنت اليه اكرمه. وكلما لقيك وجد منك - 00:44:20 كرماً يصبح كأنه عبد عندك. فاذا قلت له افعل سيقول سمعاً وطاعة. ستقول له اتركه يقول سمعاً وطاعة. كيف نصل الى ان نستبعد بس ابداً هو بالاحسان اليهم. احسن الى الناس ل تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الناس احساناً. في الجملة هذه جملة عظيمة اخوة والله كما قلت لكم في مطلع - 00:44:40

من درر الكلام ومن اعظم ما يقال ويتعلمه المسلم في الحياة احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام واقاويله. الاعظم من هذا ان نجعلها امامنا كالمرأة ننظرها ونمسي في طرقها. وكلما مشي خطوات في الحياة ارجع واجعل هذا ميزاناً تقف عليه. جيد او ليس - 00:45:00

جيداً تمشي بطريق صحيح او تحتاج الى زيادة. هكذا نصوب طريقنا اذا مضت الايام ونحن في طريق طلب العلم ستتجدد اخلاقنا تحسنت ايماناً نزداد ان صالحاتنا في العمل كثرت والله هكذا يحسن بنا ان نكون يوماً بعد يوماً خيراً وان نكون اليوم افضل - 00:45:20

من امس وان نكون غداً افضل من اليوم ومن يراك بعد سنة سيقول سبحان الله فلان والله اختلف كثيراً نحو الاحسن والاكثر والافضل نحن طلاب علم وليس لنا الا هذا الطريق. اسأل الله تعالى ان يكرمني واياكم بكرامة الصالحين ويفغر لي ولكم ويقبل منا ومنكم - 00:45:40

انفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا انه سميع قريب مجتب الدعاء وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:46:00